مقـــدمـــــة

اللغة العربية بحر زخَّار ، وحقل خصيب ، تستمد عظمتها من عظمة أمتنا ، وتستمد شرفها من كتاب الله أعظم الكتب ، التي تنزَّل على أعظم رسول ، لهداية أعظم أمة ... واللغة العربية غنية بفنونها ، وبلاغتها ، ورصانة أسلوبها ، وجزالة ألفاظها ، فهي تستوعب كل فن أدبي ، تصبغة بطابعها ، وتكسوه حلتها ، وتكسبه أسلوبها فترتقي به وترفع شأنه ومكانته .

وقد سعيت في هذا العمل أن أقدم القصة القصيرة كفن أدبي يمتاز بالبساطة ، والسلاسة ، والإيجاز ، والتركيز مع العمق في المعني ، والدقة في التركيز على الأحداث ... فهي رغم أنها خرجت من رحم الأدب الغربي إلا أن اللغة العربية قد استوعبتها وهذَّبتها ، وأضافت إليها حتى صارت واحدة من أهم فنونها على يدي أجيال من المبدعين الذين أسهموا بنصيبٍ وافرٍ في إثرائها ببديع اللفظ ، وموفور المعني ، تناولوا فيها قضايا المجتمع بالنقد والوصف والتحليل ، وألقوا الضوء على تلك القضايا الهامة ، وتوغلوا في أعماق النفس البشرية ، سبروا غورها واستخرجوا من حنايا الصدور المشاعر المتدفقة ، والأحاسيس الفياضة .

ولا شك أن الموهبة الأدبية لها المكانة الأولى وصدارة السبق ، فهي مفجرة الطاقات ورائدة الإبداعات ، لكنها لا تكفي وحدها لجودة الإنتاج ، فالقصة القصيرة كفن لها من الأدوات وأساليب الصناعة ما يجعل من تعلمها ضرورة لصقل الموهبة الأدبية والارتقاء بها ...

وفي هذا العمل سعيتُ لإلقاء الضوء على القصة القصيرة وتركيبها وأدواتها مستشهدًا بأهم الأعمال القصصية الأجنبية والعربية بالنقد والتحليل ، وذلك للارتقاء بالذوق الأدبي للقارئ ، ومن ثَم تتشكل المدارك والمخيلات ، ويتكامل عنصر الإبداع .. فالمبدع ذاكرة حية لما يدركه ويلاحظه ويقرأه ...

فإليك أيها النشء الجديد ... والزهرة المتفتحة ... والشعاع المضيء ... أهدي إليك هذا العمل لعله يكون خطوة على طريق إبداعك وتميزك ...

المؤلف

حازم إسماعيل السيد

القاهرة في

٢٢ من جمادى الأولى ١٤٣٤ هـ

٣ / ٤ / ٢٠١٣ م

لمحة عن القصة القصيرة وأنواعها :

القصة القصيرة لون من ألوان العمل الأدبي النثري ، وهي إحدى أنواع القصة ، ولنتطرق أولاً إلى مفهوم القصة ومعناها ..

فالقصة هي :

عمل أدبي يصور حادثة من حوادث الحياة التي نحياها ، أو يصف عدة حوادث مترابطة يتعمق الكاتب في تقصيها والنظر إليها من جوانب متعددة تخالف النظرة السطحية أو الروتينية المعتادة ليكسبها قيمة إنسانية خاصة ، ويقوم بعرض هذا العمل من خلال أحداث زمانية ومكانية ، كما يقدم فكرته في تسلسل منطقي ، يعرض ما يتخللها من صراع مادي أو نفسي ، وما يكتنفها من مصاعب وعقبات ، على أن يكون ذلك بطريقة عرض مشوقة تنتهي إلى غاية معينة ، بغرض إثارة الاهتمام والإمتاع أو تثقيف القارئ .

ويعرَّف بعض النقاد القصة على أنها حكاية مصطنعة مكتوبة نثرًا تستهدف استثارة الاهتمام سواء أكان ذلك بتطور أحداثها ، أو بتصويرها للعادات والأخلاق ، أو بغرابة أحداثها .

وللقصة أنواعٌ عدة :

أطولها الرواية : وهي التي تصور أحداثًا كثيرةً متشابكةً .

والقصة : وهي أقل حجمًا من الرواية .

والحكاية : ويصور كاتبها وقائع حقيقية أو خيالية لا يلتزم فيها الحاكي بقواعد الفن الدقيقة .

والأقصوصة : وهي أقصر أنواع الكتابة القصصية ، وهي تقوم على رسم منظر واحد ، حيث يحصر كاتب الأقصوصة اتجاهه على جانب واحد يسلط عليه خياله ، ويركّز فيها جهده ، ويصورها بإيجاز .

وتعد القصة القصيرة واحدة من بين فنون القصة ، ولا يشترط أن تكون أقصرها ، فتعريف القصة القصيرة على أساس حجمها لا يقوم في الواقع على أساس علمي .

القصة القصيرة

عمل أدبي له منهجه وأسلوبه ، يحتاج صاحبه إلى دراسة ودراية ومعرفة . فقد أخطأ البعض في فهم القصة القصيرة ظنًا منهم أنها سهلة المنال ، وخلطوا بينها وبين الخاطرة ، فأنتجوا مسخًا لا هو قصة ولا هو خاطرة ، وأخطأ آخرون فخرجوا علينا بقصص غير ناضجة تشبه الطفل الصغير غير مكتمل النمو . إذًا فالقصة القصيرة ذات بناء وهيئة يجب أن يلتزم بها القاصُّ ، فهي لون من ألوان الأعمال الأدبية ، وليست مجرد قصة تقع في صفحات قليلة وإن كان يغلب عليها صغر الحجم فهي لا تزيد عادة عن ٢٠ – ٣٠ صفحة ، وقد لا تتجاوز صفحة أو جزءًا منها ، وهذا هو الحجم المناسب عادةً للنشر في الكتب وعلى مواقع "شبكة الإنترنت" .

إن ما أهم ما يميز القصة القصيرة بحق ليس الحجم ، وإنما التركيز فهي تمثل حدثًا واحدًا حدث في وقتٍ واحدٍ ، وفي زمنٍ واحدٍ ، حتى وصفها النقاد فقالوا : " أنها أخذت من الشعر توتره وكثافته ، ومن الفن الدرامي حركته وسرعته وإيقاعه " .

ويقول د رشاد رشدي وكاتب القصة القصيرة لا يعني بسرد تاريخ حياة أو إلقاء أضواء مختلفة على أحداث مختلفة ، أو الإبانة عن زوايا متعددة للأحداث أو الشخصيات كما يفعل كاتب الرواية ، فكاتب القصة القصيرة ينظر إلى الحدث من زاوية معينة لا من عدة زوايا ، ويلقي عليه ضوءًا معينًا لا عدة أضواء ، وهو يهتم بتصوير موقف معين في حياة فرد أو أكثر لا بتصوير الحياة بأكملها ".[1] ويقول فالرواية تعتمد على التجميع ، أما القصة القصيرة فتعتمد على التركيز ، فالرواية تصور النهر من المنبع إلى المصب ، أما القصة القصيرة فتصور دوامة واحدة على سطح النهر ، والرواية تعرض للشخص من نشأته إلى زواجه ومماته ، وهي تروي وتفسر حوادث حياته من حبٍّ ومرض وصراع وفشل ونجاح ، أما القصة القصيرة فتكتفي بقطاع من هذه الحياة بلمحة منها ، بموقف معين ، أو لحظة معينة " .[2]

ونستطيع مما سبق أن نصف القصة القصيرة فنقول أنها سرد قصصي قصير نسبيًا يهدف إلى إحداث تأثير معين مفرد مهيمن ، حيث تركز القصة القصيرة في أغلب الأحوال على شخصية واحدة في موقفٍ واحدٍ ، وفي لحظةٍ واحدةٍ ، وقد تتناول

---

1 - فن القصة القصيرة – د. رشاد رشدي (ص 95) .

2- المصدر السابق (ص 114) .

مجموعة من الشخصيات تُطرح في مواجهة خلفية معينة أو وضع معين ، وتنغمس الشخصية أو الشخصيات من خلال الفعل الذهني أو البدني في موقف معين يُفرض عليها ، ويحدث الصراع الدرامي الذي يظهر من خلال اصطدام قوى متضادة ويمكن أن نطلق على الصراع "التوتر" وهو من العناصر البنائية في القصة القصيرة المتميزة ، ونتيجة لوجود هذا الصراع ولخوض الأبطال غماره تتولد الأحداث التي تصل إلى ذروتها "الحبكة" والتي تنجلي في النهاية عن لحظة التنوير التي تقود إلى الخلاصة الفكرية التي تقدمها القصة القصيرة ، وكثيرًا ما يظهر هذا الصراع ليعبِّر عن صوتٍ منفرد لواحد من جماعة مغمورة يمثلها بطل القصة ، المهم أن يقدِّم هذا العمل بصورة يتحقق معها تكامل الانطباع لدى القارئ ليكون القاصّ بهذا العمل قد امتلك عناصر الدراما وحقق لعمله وحدة البناء ذات الطبيعة الكلية المترابطة وعلى هذا يمكن أن نقول أن القصة القصيرة هي حدث ينشأ بالضرورة من موقف معين ويتطور بالضرورة إلى نقطة معينة ليكتمل بها معنى الحدث .

وللقصة القصيرة أنماط مختلفة منها :

- **الميثولوجيا** : وهي لون يتحقق فيه المزج بين الأساطير القديمة وبين الزمن المعاصر دون التأثر بما شكَّلته لنا تلك الأساطير من سحرٍ وجمال ، ودون التقيد بأزمنتها وأمكنتها التي تعد من الثوابت ، وتستطيع أن تقول أن كاتبها يحرر الأسطورة القديمة من جمودها وقيودها الزمانية والمكانية ليعرضها بروحٍ عصرية وبذلك يسقطها على الواقع .
- **التسجيلية** : التي لا يُعنى بالخواطر والوجدانيات ، ولا بالكتابة الإنشائية ، بل تعد قصة في إطارها المألوف ، ولكن بإضافات إبداعية جديدة ، يحقق بها الكاتب الحرية في الكتابة والجانب الوجداني معًا .
- **السيكولوجية** : وهي تصور مشاعر الإنسان وأفكاره ، وتعكس أفكاره الداخلية وتصل إلى أعماق النفس البشرية فتتحدث عن أشياء خفية في النفس البشرية .
- **الفانتازيا** : وتعتبر أشرس أنواع القصة القصيرة ، فهي ذات طابع متمرد يتميز بالغرابة والضياع ، فهي ذات أسلوب ثوري يخرج على الأساليب التقليدية ويتخطى حواجز المألوف ، ويهدف كاتب هذه النوعية من القصص إلى إبراز مدى الفوضى الفكرية والحضارية لدى إنسان هذا العصر ، ويأتي بذلك رافضًا التقيد أو الانقياد أو الرضوخ للواقع .

نشأة القصة القصيرة :

القصة القصيرة لون من ألوان الأدب الحديث ظهرت في أوروبا في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي ، وكانت نشأتها بعد محاولات وإرهاصات نتجت عنها وتطورت على أثرها ، فقد شهد تاريخ الأدب الغربي قبل القرن التاسع عشر الميلادي عدة محاولات لكتابة القصة القصيرة ، لكنها كانت قصصًا قصيرة من حيث الحجم فحسب لا من حيث الشكل ، وقد قامت أولى تلك المحاولات في روما في القرن الرابع عشر الميلادي ، وكان ذلك في حجرة من حجرات قصر الفاتيكان أُطلق عليها فيما بعد "مصنع الأكاذيب" حيث اعتاد أن يتردد عليه كل مساءٍ نفرٌ من سكرتيري بابا الفاتيكان وأصدقائهم للتندر والتسلية وتبادل الأخبار التي كانت في مجملها مجموعة من النوادر الطريفة عن رجال ونساء إيطاليا ، وكان كثيرٌ من الأهالي يترددون على تلك المجالس مخافة أن يُستهزأ بهم في غيبتهم ، وكان أكثر رواد تلك المجالس حضورًا وأخصبهم خيالاً وأكثرهم إنتاجًا هو بوتشيو "Poggio Fiorentino"[1] الذي كان سكرتيرًا للبابا ، وقام هذا الرجل بتدوين النوادر التي سمعها في مصنع الأكاذيب" وأعطاها شكلاً أدبيًا أسماه الفاشيتيا" "Facetiarum" وأهم ما كان يميز هذا اللون من القصص أنه كان يستهدف أبطالاً حقيقيين من الواقع يستعرضهم في إطار مشوب بالسخرية والطرافة لتحقيق التسلية والترفيه ، على خلاف ما كان يسود من قبل من القصص التي كانت تستهدف دومًا قصدًا دينيًا أو أخلاقية [2] .

ثم جاءت المحاولة الثانية وكانت في إيطاليا أيضًا وفي نفس القرن (الرابع عشر الميلادي) على يدي "جيوفاني بوكاتشيو" " Giovanni Boccaccio" (١٣١٣م – ١٣٧٥م) والذي كتب قصصًا عُرفت باسم "الديكامرون" "Decameron" (المائة قصة) وكان ذلك نحو عام ١٣٤٨م ، وقد طُبعت لأول مرة بالبندقية في عام ١٤٧١م ، وتلك القصص وردت في إطارٍ عام محدد ، فبعد أن اجتاح الطاعون بلدته "فلورنسا" تخيل جماعة من الرجال والنساء هربوا من الطاعون إلى قصر أحدهم بإحدى البقاع الهادئة من الريف الإيطالي واتفقوا على أن ينسوا آلامهم بأن يقص كل منهم قصة من القصص ، وقد جاءت تلك القصص أطول بكثير من قصص مصنع الأكاذيب ، سمَّاها "بوكاتشيو" باسم "النوفيلا" ، وكانت تلقى اهتمام أكبر وعناية أشد لذا عاشت هذه المجموعة القصصية طويلاً وتداولتها الأجيال واقتبس منها الشعراء والكتَّاب في كل زمان ،

---

1 ـ كتب "بوتشيو" باللاتينية قصصه المسماه "Liber Facetiarum" في أواخر القرن الرابع عشر ويعتبر من أهم ما كُتب في هذا الفن ، و"الفاشيتيا" هي القصة الصغيرة المسلية أو المضحكة .

2 ـ فن القصة القصيرة ـ د.رشاد رشدي (ص ١ ، ٢) .

وكانت النواة التي نشأت عنها الرواية التي أخذت عنها اسمها الأجنبي "النوفيلا" "Novel" .

وظلت القصة القصيرة تسير في هذا الطريق بعد "بوكاتشيو" يسلط فيها الكاتب الضوء على واقعة مثيرة في حياة فرد من الأفراد ولا يزال كذلك حتى تنتهي في أغلب الأحيان إلى خاتمة مرسومة كالفراق أو الموت أو الزواج ..

ثم جاء "موباسان" "Guyde Maupassant" (١٨٥٠م – ١٨٩٣م) في النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي فكانت له رؤية جديدة كان يري فيها أن الحياة تختلف عما كانت ترسمه القصص آنذاك ، فلا يمكن أن نتعبر أن أهم ما في الحياة هو الفراق أو الزواج ، أو حتى الأحداث الخطيرة والوقائع المهمة ، بل قد تكون هناك أمورٌ عادية تحدث كل يوم هي الأوْلى بإظهارها بشرط أن ننظر إليها نظرة جديدة تعكس زوايا وأضواء ومعاني جديرة بالاعتبار ، يستطيع من خلالها أن يفسر الحياة تفسيرًا سليمًا ، ويبرز ما فيها من معانٍ خفيةٍ ، فهو يرى أن بالحياة لحظات عابرة قد تبدو في نظر الرجل العادي لا قيمة لها ، لكنها تحتوي من المعاني قدرًا كبيرًا . وكان كل همِّ "موباسان" أن يصور هذه اللحظات وأن يستشف معانيها ، لكن "موباسان" وجد أن قصة تقوم بمثل ذلك تضم في حقيقتها قصصًا قصيرة منفصلة لكل منها معناها الخاص تعبر عن لحظات منفصلة وتصور كل منها حدثًا معينًا لا يهتم بما قبله أو ما بعده ، وبذلك لا يمكن اعتبارها قصة واحدة ، وقد اهتدى "موباسان" إلى الحل وهو أن هذه اللحظات العابرة القصيرة المنفصلة يمكن أن تعبر عنها قصصٌ كثيرة منفصلة تُعرف كل منها بالقصة القصيرة ، وكان هذا اكتشافًا خطيرًا يعد من أهم الاكتشافات الأدبية في العصر الحديث ..

وهكذا جاءت القصة القصيرة لتعبر عن روح العصر ، وتصبح الوسيلة الوحيدة للتعبير عن الواقعية الجديدة التي لا تهتم بشيء أكثر من اهتمامها باستكشاف الحقائق من الأمور الصغيرة العادية المألوفة ، وتعمقها في النفس البشرية في محاولة إظهار أحاسيسها الداخلية .

وهكذا سجل "موباسان" القصة القصيرة باسمه كما يسجل المخترعون اختراعاتهم ، وسارت من بعده على الشكل الذي رسمه لها ، ثم جاء من بعده كتَّاب كبار تميزوا في هذا الفن وأبدعوا فيه حتى ازدهر هذا اللون من الأدب في أرجاء مختلفة من العالم طوال قرنٍ مضى ، ومن هؤلاء الكتَّاب الذين أبدعوا في هذا الفن : "إدجار ألن بو" ، و"أنتوني تشيكوف" ، و"كاترين مانسفيلد" ، و"أرنست همنجواي" ، و"لويجي بيرانللو" ، و"زولا" ، و"تور جنيف" ، و"هاردي" ،

و"استيفنسن" .. وغيرهم [1] ، وانتقل هذا الفن ليثري الإبداع العربي ويتحقق له الإثراء على يديه ، فظهر الكاتب الكبير "محمود تيمور" [2] الذي يعد بحق رائد القصة العربية القصيرة وأول من كتبها ، حيث درس الأدب الفرنسي والروسي بسويسرا ، ثم عاد إلى مصر فكتب بالعامية المصرية ، ثم تقدم في دراسة اللغة العربية فكتب بالفصحى ، وهو صاحب أول قصة قصيرة بالعربية وهي "في القطار" وأتبعها بمجموعة قصصية أخرى متميزة كانت علامة مضيئة في الأدب العربي ، وبرز في مصر كثيرٌ من أقطاب هذا الفن أمثال : "يحيى حقي" [3] (١٩٠٥م – ١٩٩٢م) ، و"نجيب محفوظ" [4] (١٩١١م – ٢٠٠٦م) ، و"توفيق الحكيم" [5] (١٨٩٨م – ١٩٨٧م) .

وقد بلغت القصة القصيرة درجة عالية من النضج على يدي "يوسف إدريس" [6] الذي استحق بجدارة لقب "أمير القصة القصيرة في الوطن العربي" ، فقد أثرى المكتبة العربية بإنتاج وافر غزير من القصة القصيرة ، وكانت من أوليات مجموعاته القصصية التي كتبها "أرخص ليالي" التي أصدرها عام ١٩٥٤م ، وهي تمتاز بإغراقها في الواقعية المصرية التي سادت في عصره ، وقد سلَّط الضوء على حياة القرية والمدينة المصرية فصوَّر هموم الناس وارتباطهم بالزمان والمكان ، وتميزت شخصياته ببساطتها وإن كان المضمون الذي يوصله الكاتب من خلالها أعمق بكثير من مظهر تلك الشخصيات ، وكان ذلك هو أبرز جوانب عبقريته في القصة القصيرة ، وكتب مجموعات أخرى قصصية منها : "النداهة" ،

---

1 – فن القصة القصيرة – د.رشاد رشدي (ص 3 ، 4) .

2 – محمود تيمور وُلد بالقاهرة في عام 1894م ، درس الأدب الفرنسي والروسي بسويسرا ، ثم عاد إلى مصر فكتب بالعامية ثم بالفصحى ، وأصبح عضوًا بالمجمع اللغوي في عام 1949م ، وتوفي بسوسرا في عام 1973م .

3 - يحيى حقي روائي وقاص مصري وُلد في عام 1905م بالسيدة زينب ، تخرج في كلية الحقوق عام 1925م ، عمل معاونًا بمنفلوط ، ثم التحق بالخارجية عام 1929م ، وعمل مديرًا لمصلحة الفنون ، ثم رأس تحرير المجلة" وتفرغ بعدها للأدب ، وتوفي في عام 1992م .

4 - نجيب محفوظ وُلد عام 1911م بالجمالية ، وتخرج في قسم الفلسفة بكلية الآداب بجامعة القاهرة ، عمل موظفًا بوزارة الأوقاف ثم الثقافة ، وله روايات شهيرة كالثلاثية ، ويعد أبرز روائي مصري وعربي فهو أول كاتب عربي ينال جائزة نوبل في الأدب وكان ذلك عام 1988م ، وله قصص قصيرة كثيرة ، وتوفي عام 2006م .

5 - توفيق الحكيم ولد عام 1898م بالإسكندرية ، وتخرج في كلية الحقوق عام 1924م ، ثم سافر ليتم دراسته بباريس فأمضى بها أربع سنوات تفرغ فيها لقراءة الأدب الغربي ، وعاد ليُوظف بالنيابة في عام 1928م وظل يعمل بها حتى استقال في عام 1943م ليتفرغ للأدب فكتب أهل الكهف" ، و"يوميات نائب في الأرياف" ، و"شهرزاد" ، و"إيزيس" ، و"السلطان الحائر" .. وغيرها .

6 - د.يوسف إدريس وُلد بمحافظة الشرقية في عام 1927م ، تخرج في كلية الطب عام 1952م ، وكتب في مجلة روز اليوسف" ، و"المصري" ، و"الشعب" ، و"الجمهورية" ، وعُين مستشارًا ثقافيًا بجريدة الأهرام" عام 1973م ، وتوفي في عام 1991م .

و"بيت من لحم" ، و"آخر الدنيا" ، و"أليس كذلك" ، و"أنا سلطان من قانون الوجود" ..

وظهر كتَّاب آخرون تميزوا في هذا الفن في مصر أمثال : "شكري عيَّاد"[1] ، و"جاذبية صدقي" ، و"خيري شلبي" ، و"زكريا الحجاوي" ، و"عبد الرحمن الخميسي" ، و"محمد عبد الحليم عبد الله" ، و"سعد مكاوي" ، و"فتحي غانم" ، و"عبد الرحمن الشرقاوي" ، وغيرهم ..

كما عُرف هذا الفن في الوطن العربي على يدي كتَّاب كبار أمثال : "زكريا تامر" في سوريا ، و"محمد المر" في الإمارات ، وغيرهم ..

[1] - شكري عياد ولد في العشرينات من القرن العشرين ، عمل أستاذًا للبلاغة بكلية الآداب بجامعة القاهرة ، وتتلمذ على يدي طه حسين ، وزامل سهير القلماوي وعبد الحميد يونس وغيرهما ، وتتلمذ على يديه كثيرٌ من الأدباء ، كتب عن القصة القصيرة عام 1968م بعد أن نشر مجموعتين متميزتين في هذا الفن هما ميلاد جديد" ، و"طريق الجامعة" وغيرهما مثل "زوجتي الرقيقة الجميلة" و"كهف الأخبار" ، حصل على جائزة الدولة التقديرية في عام 1989م ، وشغل العديد من المناصب الأكاديمية والفنية ، وتوفي عن عمر يناهز 75 عامًا .

فن القصة القصيرة

لقد دفعتني رغبتي الملحة في تقديم هذا العمل ، وتلك الرغبة هي محاولة كتابة القصة القصيرة ، لكن لكي تتقن هذا الفن لابد أولاً من تعلم أدواتها واتباع منهجها وأسلوبها ، رأيت أن أنسب وسيلة لتحقيق ذلك هو الدراسة التطبيقية لهذا الفن بتناول أبرز الأعمال الفنية العالمية والمصرية بالتحليل ، وقد رجعت في ذلك إلى النقاد والمحللين الذين درسوا هذا الفن وتناولوا أهم إنتاجاته بالتحليل والنقد ، وبذلك نستطيع أن نغوص في أعماق القصة القصيرة ونتبين ملامحها وأوصافها :

أولاً: من حيث البناء نشير إلى الحدث الذي تتناوله القصة القصيرة ، وترابط هذا الحدث وتصاعد إيقاعه من بداية إلى وسط ثم نهاية والفرق بينه وبين الخبر ، ونشير إلى الشخصيات ومدى تأثيرها وتفاعلها داخل أحداث القصة ، وتناول عنصري الزمان والمكان ومدى تأثيرهما على دلالة القصة ، والخيوط التي تشكل تداخل الأحداث إلى أن تصل إلى ذروتها فيما يعرف بالحبكة ، ثم المعنى العام للقصة الذي ينجلي من خلال لحظة التنوير .

ثانيًا : من حيث نسيج القصة الذي يعني بأوصاف الأبطال ولغتهم ، وكيفية تناول الأفكار والآراء من خلالهم ، والترابط الذي يتحقق بين الشكل والمضمون ..
ثم نقدم بعض الإرشادات التي تتيح لمن يبغي دخول هذا الفن أن يصوغ الأفكار ويعرضها بصورة سليمة ومقبولة ، ومن ثم يستطيع قارئ القصة القصيرة أن يتذوقها ويتعرف على جوانب الإبداع فيها فيتأثر بها ، وبمزيج من القراءة والاطلاع والرغبة في الكتابة مع توفر أدواتها من حصيلة لغوية والتمكن من الأساليب البلاغية كالمحسنات البديعية والتعبيرات المجازية يتطور أسلوب كاتبها ويمتلك القدرة على كتابة قصصًا قصيرة تعد إضافة لهذا الفن ..